

ينابيع المعاجز

[41] قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في الاقدار على المعجزات من نبينا وائمتنا الاثنى عشر صلوات الله عليهم اجمعين لان الله جل جلاله اعطاهم علم ما في السموات والارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما يحدث في الليل والنهار وساعة، بعد ساعة واعطاهم علم النبيين صلوات الله عليهم اجمعين وهل المعجزات الا من ذلك لانها داخله في علم السموات وما في الارض الى آخر ما ذكرنا وهذا واضح بين، معجزة لمولانا وامامنا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) رواه أبو عمر ومحمد بن عمر وابن عبد العزيز الكشي عن ابراهيم بن محمد بن العباس الختلى قال: حدثني أحمد بن أدريس القمي المعلم قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الاعور الابيض التمار قال: دخلت على ابي عبد الله (ع) ايام صلب معلى بن خنيس فقال لي يا حفص أنى امرت المعلى فخالفتى فابتلى بالحديد انى نظرت إليه يوما وهو كئيب حزين فقلت: يا معلى كانك ذكرت اهلك، وعيالك قال: اجل قلت: ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال أرانى هذا اهلي وهذه زوجتى، وهذا ولدى قال: (ع) فتركته حتى تملى منهم واستترت منهم حتى ينال ما ينال الرجل من اهله ثم قلت: ادن فدنا منى فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال: ارانى معك في المدنية قال قلت: يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي